٦٧٠
السنة الخامسة عشرة — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك
عن سنة ....٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)
الوصولات
لاتعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري
الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

HASSIN EL DJAZIRI, D. Gérant
العنوان: صندوق البوسطة عدد ١٠٢ - تونس
Case Postale 102 — TUNIS

يوم السبت ٢٩ محرم ١٣٥٤ | تصدر كل يوم سبت | الموافق ٤ ماي ١٩٣٥

ضريبة مبتكرة !

اراد قوم من رجل ان يحمل عنزة بان وضعوها على عنقه فبرك في الارض وصار عاجزا عن القيام . وهناك اضافوا الى العنزة ابنتها وقالوا له يمكنك الان ان تنهض وتسير . . !

وحديثنا قياس !

قياس لما ستسمع . . . القى الي البريد كتابا واردا من بلد (سبيطله) وما ان فضضته وطالعته حتى مرت بخاطري قصة من عجز عن حمل العنزة فزادوه ابنتها ؟

يقول الكتاب الوارد من سبيطله ان خليفتها قد جمع اليه الشيوخ واشعرهم بان الواجب يقضي على الجميع بابداء نهاية الحزم وكامل النشاط في اقامة حفلة شائقة رائقة لتكريم سيدي العامل بمناسبة احرازه على وسام !

والحفلة هذه - كما لا يخفى على النبيه الفطن - لا تقوم بدون نفقات و بغير مصاريف وتكاليف . . . واذن فما على السكان اذا ارادوا ان يستروا وجوههم في هذا المقام الا ان يبادروا بما تقتضيه الهمة والنخوة من تقديم المقادير الكافية لاقامة المهرجان . ولاقتناء النيشان !

و يقول المخبر ان الحركة الان قائمة على قدم وساق . والله وحده هو اللطيف بعباده !

نحن نقص ما جاء في الرسالة ولا ندعي الجزم بصحة الرواية او بعدمها

ولكن . . . سبق لنا ان علمنا حصول نظير هذا في جهات شتى !

فلكم ضربت على الناس غرامات من اجل اقامة حفلات التكريم لمناسبات الاوسمة والتنقلات والترقيات !

في مثل هذه الايام الحالكة السواد !

لقد عجز الناس عن الايفاء بالاتاوات والضرائب الواجب اداؤها . بل هم عاجزون عن القيام باود حياتهم . و بضروريات عيشهم . والى جانب هذه الحال الاسيفة المحزنة يراد منهم ان يسلخوا جلودهم ليقوموا بواجب التكريم . . !

ماذا يفعل الحائر في امره ؟

ايرفع صوته ببراهين العجز عن المساهمة في تكريم العامل . فيوضع في صف المتنكرين والجاحدين والقاسطين

ام يعطف على بقي له في جحره من وطاء وغطاء فيعرضه على من يرغب في شرائه ليجد من ثمنه ما يقدمه قسطا من تكاليف الحفل اللائق بصاحب الوسام ؟ وهنالك ينال الفوز بشيء من الرضاء وينجو من النظر الشذر ومن غضب الغاضبين !

وماذا يفعل ايضا . . . ايشغل عقله بما هو مطالب به من الضرائب الدولية . ام يجيب دعوة من يريد منه المشاركة بالمال في اقامة حفلات التكريم ومهرجانات التعظيم ؟

من واجبنا ان لا نتاخر عن ابلاغ هذا الحديث الى مسامع المراجع العليا . وكل املنا ان تعتق رقاب الضعفاء - وصرعاء الفقر - من هذه الغرامات المبتكرة ومن شاء ان يحتفل بتكريم نفسه ففي جيوبه متسع لذلك . . . !

حسين الجزيري

ملحوظات ابلة . . .

هل انتم سامعون ؟

سمعت الدبيش تتذمر من كثرة حوادث السطو على المارة ليلا فتقول في خلال ذلك : . وما حادث قربص عنا ببعيد !

فاستلفت هذا القول اهتمامي و رحت سائلا و باحثا عن هذا الحادث وما لونه وكيف جرى . . ؟

فوقفت على جلية الخبر القائل : بينما كان صاحب مقمرة قربص قادما الى العاصمة على سيارة اذ برز له افراد اروبيون و بادروا بتعطيل سير السيارة ثم افتكوا من راكبها او راكبيها ما يناهز السبعين الف فرنك بين مال ومصوغ ! وانها لجراة غريبة تنم على وجود عصابات منظمة لا باس ان يلقي القضاء عليها درسا مفيدا . . . !

اما اهتمام العبد لله بهذا الخبر . فذلك لكي اوصله لاسماع اخواننا زوار المقمرة . ولاقول لهم اذا انتم لم تجدوا شفقة على ارزاقكم . فلا شك بان حادث السطو المتقدم ذكره يجعلكم في خشية على اعناقكم !

زرابي واحناش !

تعجب الضيوف مدينة القيروان ممن حضروا لحفلات معرض الزربية وهم من مختلف الاجناس ان يشهدوا بين العاب الحفلات ما يقوم به لاعبو الاحناش والافاعي . . !

وتلك عادة متبعة لم يكن ليستغنى عنها برنامج ذلك المهرجان في اي عام من الاعوام !

و يظهر ان الفهم قد خانني فلم ادر اية مناسبة بين الاحتفال بعرض الزرابي واللعب بالحشرات السامة !

ولكن لا باس ان اقول ان السائر في طريق

الحضارة والاخذ باسباب المدنية لا يجمل به ان يقر امثال هذه العيوب المزرية وهذه المشاهد المخجلة !

كم من عـادة شائنة قد اضمحلت واراحنا الله منها فهل من العسير ان نضرب على ايدي اللاعبين بذوات السموم فنقول لهم اطلبوا ارزاقكم من ابواب اخرى ونربح مجتمعنا من معرة اللعب بالحشاش والاحناش ؟ . لا خلاف في ذلك على ما اظن !

مفـاهمة !

لي صاحب اوربي يجالسني من آونة لاخرى يلذ له اثنـاء المجالسة ان يذكر كل ما يطلع عليه في الصحف من انـواع المصائب والكوارث . وكلما ظفر بخبر مفيد بان تونسيا قد وقع في ورطة الا وقال هذه عاقبة الجهل وثمـرة السذاجة والبساطة ! وهناك تراني مجهدا نفسي في افهام هذا الصاحب ان (ساعة القضاء لها غفلة) وان هذه الغفلة لا ينجو منها الجاهل ولا العالم ولا النبيه ولا البسيط . فيقول كلام يقال !

واليوم اراني اقرا في الجرائد خبرا يقول ان رجلا اوربيا وزوجته وجـدا ميتين في حمـام منزلهما . حين غفلا عن وجود غاز مخنق حولهما فماتا مختنقين !

ومع الاسف . . . . مضت ايام ولم التق بصاحبي وها انا افتش عنه لاتلو عليه هذا الخبر وارى هل فهم معنى (ساعة القضاء لها غفلة) ام لا يزال على رايه من ان النوائب لا تنوب الا الجاهل والبسيط . . ؟

(ابله)

شعر الشيخ عاشور

قال في رتل السكة الحديدية الذي يشق احد شوارع سوسة ولم نفهم المناسبة بين اول هذا الشعر وآخره :

وبابور تراه كل يوم
يمر مصفرا وسط الطريق
فيمـلاه بدخـان كثيف
كدخان يجي من الحريق
على ان المزارع في احتياج
الى غيث يجبر من المضيق
واي مزارع ترجو جمالا
اذا حرمت من الغيث الدقيق

كلمات شائكة

انتهت العطلة الاخيرة التي دامت نصف شهر وباشر الطلبة مزاولة دروسهم في انتظار عطلة اخرى وكل آت قريب !

*

وقفنـا في الاونة الاخيرة على قصيدة في (١٢) بيتا فقط فقال قائل ان ـ قصار ـ القصائد اقربها الى بلوغ المنى . . !

*

يعولـون على غسل الاغنـام من العاهات التي تصيبها واننـا لنود ان يحصل الاهتمام بغسل بعض الحيوانات الناطقة مما هو عالق بها . . !

*

كتب محـرر النهضة مقالا افتتاحيا لعدد الثلاثـاء الاخير فقال بعض القراء انه يكتب بماء العين وذهب بعضهم الى انه يكتب بماء الانف ولا يزال الخلاف قائما . . !

*

تفـاقم (داء الكلب) بهذه الديـار في المدة الاخيرة . فمـا على العموم الا ان يحـذروا مصيبة العدوى . . !

*

في السـاحل طبيب نشير عليه ان يعالج لسانـه الذي لا يزال يتطاول على الافراد والهيئات . . !

*

سـوف تنعقد جلسة متركبة من المستعمرين . ونسال هـل يقررون وجوب الرافـة بالضعفاء من مستخدميهم . . ؟

*

وصل هذا البلد عدد كبير من السواحين في هـذا الاسبوع بقصد التفرج على مـا نتمتع بـه من القوانين الاستثنائية . . !

*

زارنا الوجيه الامثل السيد فلان الفلاني وابدى لنـا اعجابه بهذه الجريدة ثم وعدنا بدفع اشتراكه في اجل غير مسمى !

في المقص

محمد بن عبد الله . . .

. . . بن عبد الرزاق ـ بصيادة

السلام عليكم ـ من بعيـد لبعيد حتى لا تمسك العدوى ـ وبعد فقد رايناك تنشر في الصحف بـراءة تقول اني غير دستوري وليس لي علاقة باي حزب كان . بناء على تنبيه وقع عليك

ليس من المهم في هذا العالم ان تكون دستوريا او تكون بريئا من الدستورية براءة الذئب من دم يوسف !

انما الغريب هو بلوغك هذا الحـد البعيد من التطير والتجاؤك الى النشـر والاذاعـة بانك ـ والله العظيم غير دستوري ـ بعد ان اكدت هذا النفي وهذه البراءة حينما حصل التنبيه عليك !

فاذا كان المهم عندك هو ابداء براءتك من احزاب الدنيا كلها . اولم يحصل المقصود بما اجبت به يوم وقوع ذلك التنبيه ؟

واذا كانت السلطة قد علمت ما انت تحمله من الفكرة السلبية فلاية فائدة ترفع صوتك بهذه البراءة فتوهم القارئين والسامعين في كل صقع ان الفكرة التي تتبرأ منها بلاء عظيم وشر جسيم !

امركم عجيب يا هؤلاء المتبرئين بواسطة الاذاعة على الناس في الصحف ولا حـول ولا قـوة الا بالله العلي العظيم

(انـا)

لمعاضدة طلبة شمال افريقيا

رواية : « مريض الوهم »

تقوم بتمثيلها جمعية « المسرح » مساء السبت ٤ ماي الجاري على مسرح قصر الجمعيات الفرانساوية ليكون كامل ايرادها لطلبة شمال افريقيا . وفي هذا الغرض النبيل ما يحفز العموم لحضور هذه الحفلـة الرائقة .



* من جهل النعم عرف النقم *

(من) اسم موصول كالذي في قول من قال :

من يزرع الشر يحصد في اواخره
ندامة ولحصد الشر ابان

قل لمن يرتشي من كف مفتقر
لقد اتاك بمال وهو عريان

الرشوة وبطون الناس خاوية
وفي طعامك اشكال والوان

لو حكموني نهارا فيك ما بقيت
في ذلك الفم اضراس واسنان

(جهل) فعل ماض واذا كنت تجهل فاعلم ان مطاعم عديدة في مدينة (صفاقس) تبيع الخمور مع الطعام وهي بلية كبرى تجعل السكيرين لا يعجزون عن نيل المرغوب في المطبخات اذا رفضتهم الحانات .

(النعم) مفعول به . وسمعت احد النصابين يقول نحن في نعم شاملة . وهناك سمعت آخر يقول له لوكنت ممن يسمعون صوت الضمير لخنقتك هذه التي تحبسها نعما ولما قدرت على ابتلاع لقمة واحدة

(عرف) فعل ماض وكل الناس يعرفون ان البيرة صنف من صنوف الخمر . ومع هذا لا يتورع بعض التجار من المسلمين عن الاتجار فيها فتراهم يحشرونها في القازوز بمحلاتهم ولا يرون حرجا في ذلك لاعتقادهم ان كل شيء ياتي بالارباح جائز ومباح !

(النقم) مفعول به ولا توجد نقم اعظم مما ينال المساجين في بلد توزر فقد روى احدهم انه وضع في مكان ضيق قذر كان من المتحتم ان يقضي عليه لو طال امد سجنه . ولعل الادارة لا تتاخر عن الاهتمام بهذا الامر والله اعلم . (٣٦٨)

اخبار هامة

ضيوف تونس

حل بهذا الطرف السنيور باسيسكولي قادما من ايطاليا بقصد الهرب وحضرته من المفلسين بطريق التحيل وقد لقي عظيم الحفاوة من الاعوان الذين القوا عليه القبض وسيوجه الى بلده مخفورا بما يليق به من الاكرام .

على الاقل !

سرق اللصوص في بلاد الانقليز سبيكة من الذهب مقومة بواحد وعشرين الف ليرة انقليزية . ويقول هؤلاء اللصوص انهم لم يجدوا شغلا فاضطروا لان يصيروا مثريين على الاقل . . !

محادثة

اهتم مندوبنا الخاص بمقابلة واحد من اليهود الذين تكررت اعتداءاتهم على المسلمين وقد جرت بينهما هذه المحادثة :

المندوب . ما سبب هذه الجراة التي تدفعكم الى ارتكاب تلك الاعتداءات المتكررة ؟

اليهودي . نحن المباشرين لذلك لا نخرج من حاراتنا الحصينة ولا نعتدي الا على من كان منفردا . ولا نلبث بعد الاعتداء ان نفر هاربين .

فمخط مندوبنا انفه وودع محدثه شاكرا .

عربية النهضة

في عددها ليوم الثلاثاء الاخير ترى في الصفحة الثالثة عمود ٣ سطر ٧ قول المحرر (وقد انتج التفات المستهلكين لهاته الثمار « ارتفاع » ايضا في اسعارها) . ذلك نحو جريدة النهضة العربية فخر الصحافة في هذه البلاد . . !

سبيل الانفاق

اعلنت بلد . فيشي . عن موسمها الذي يمتد الى اكتوبر فقالت ان الاسعار متهاودة والزائر يجد المسارح ودور الرقص والغناء . ونظرا الى ان كثيرين من اغنيائنا قد تقاعسوا عن اداء فريضة الحج . فانهم لا شك سيسارعون الى اغتنام هذه الفرصة !

اصحيح ?

علاوة على ما جاء في فصلنا الافتتاحي مما قيل انه واقع في سبيطله بشان تحميل السكان تلك الضريبة المبتكرة . فقد اتصل بنا ان في جهات اخرى من المملكة قد فرضت على سكانها مقادير بعنوان المشاركة في اكتتاب يراد من ورائه نصب تمثال لجلالة ملك يوغلافيا في مرسيليا

اصحيح هذا . . ؟

اذا كان صحيحا وواقعيا فمرة اخرى نذكر ما عليه عموم سكان الايالة اليوم من الفاقة وسوء الحال عسى ان تجد الشفقة الى القلوب سبيلا . . . !

اسداء شكر

ان الفقراء الى ربهم تعلى ابناء المرحوم سالم بن محمد الحفيان الاجمي . صالح والبشير والطاهر . يشكرون السادة الذين وازروهم في مصابهم الجسيم بفقد اخيهم محمد سواء بالحضور او برسائل التعزية ويسالون الله ان يجازيهم خيرا وان لا يريهم مكروها في عزيز عليهم

كشافة اسلامية تونسية

- الفرقة الثانية -

على الساعة الثالثة من مساء الاحد ٥ ماي تقيم هذه الفرقة (حفلة العهد) بالمحل الواقع بنهج الباشا رقم ٤٧ بالحاضرة

تذكير

نذكر وكلاء الجريدة بتوجيه حساباتهم عن الشهر المنصرم . كما نذكر المشتركين الذين راسلناهم والذين لم يفوا حتى الان بتسديد ما عليهم . وقاعدة (المال قوام الاعمال) يعلمها الجميع

ماذا قالت الرصيفات

عن عددنا الممتاز

النديم الممتاز ـ تحت هذا العنوان ادرجت مجلة (الصباح) المصرية الزاهرة رسم صاحب هذه الجريدة مذيلا بقولها : صورة الصحفي التونسي الشهور الاستاذ حسين الجزيري صاحب زميلتنا (النديم) التونسية الغراء ننشرها بمناسبة عدد النديم الممتاز الذي وصل الينا في الاسبوع الماضي والفيناه حافلا بالابحاث الطلية والموضوعات الشائقة في مختلف النواحي الادبية والاجتماعية . فنثني على جهود الاستاذ الجزيري ونرجو لزميلتنا النديم دوام التوفيق والنجاح .

لغز العدد

اي اسم سداسي لاحدى دول العالم اذا اخذت منه (٤٣٢١) وجدته لقبا لشخص رفيع الشان . واذا نطقت بـ (٣٢١) نقط وجدته اقرب شخص اليك . و (٤٣٥) آلة من لوازم الحداد . و (٥٤٦٢) عملة يتعامل بها في قارة غير هذه . و (٢٤٥) احدى صفات العرب . و (٣٢) اسم ادبية شهيرة . ـ وجوائزه : للناجح الاول جزء مجلة الرسالة الممتاز . وللثاني كتاب (حبة الرمان) وللثالث كتاب (الحسين بن علي) والكل من ٨٧٦٥٤ جزء من مجلة شرقية مفيدة . يرفق الحل بتامبر ذي ٥٠ صانتيما ويوجه بعنوان الجريدة (صندوق البريد ١٠٢) تونس .

مقتطفات

من تحت لتحت . . .

دخل «فلان» بعد الف جهد والف واسطة في خدمة احد رؤساء الجمهوريات وصدف مرة ان مرض واضطر الى ملازمة الفراش . فاراد ان يكتب لاهله ليخبرهم بمرضه ولما كان لا يقوى على مسك القلم بيده دعا اليه احد زملائه وبعد ان ساله المساعدة املى عليه ما ياتي : ـ سيدي الوالدين . . . اكتب اليكما الان وانا تحت سلطان الحمى . . .

فقاطعه صديقه قائلا :

ـ لا تقل هكذا يا صاح فنحن لم نعد اليوم تحت السلطان . نحن تحت حكم رئيس الجمهورية واخشى اذا اطلع احد على رسالتك ان تعاقب بالطرد من وظيفتك ! ـ فخاف «فلان» على نفسه من سوء هذه العاقبة ورأى ان يصلح في الحال غلطته فقال لزميله :

ـ اذن اكتب يا اخي : ـ سيدي الوالدين . . . اكتب اليكما الان وانا تحت رئيس جمهورية الحمى . . . ! (مجلة العرائس)

الروائي السمين

«لادسما ميراندا» هو روائي اسباني سمين الجسم ولكنه خفيف الروح لطيف النكتة . ومن نكاته انه لما بلغت الاضطرابات الاخيرة في اسبانيا اشدها ومنعت السلطة تجمهر الناس في شوارع مدريد لزم بيته ولما سئل عن السبب اجاب : ـ اخشى ان تراني السلطة في الشارع فتحسبني جمهورا من الناس وتحل بي غضبها !

العنقاء والغول . . . والسلام

العنقاء والغول هما اسمان بلا مسمى كان يستعملها اجدادنا العرب للدلالة على المستحيل . على ان الاروبيين لم يكتفوا بهاتين الكلمتين او ابوا الا ان يجاروا العرب في مضمار الابتكار فاستنبطوا كلمة اخرى من نوع هاتين الكلمتين هي كلمة (السلام) . . (الجريدة السورية اللبنانية)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي

نهج الديوان عدد ٥ ـ تونس

حسين الجزيري